



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



مساهمة قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاوالاتي من خلال قرار 1275 دراسة حالة جامعة الشلف

Contribution of the higher education sector in promoting entrepreneurial thinking through 1275 decision case study- University of Chlef-

عابد نصيرة^{1*}

¹ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، المقاولاتية وحوكمة المؤسسات، الجزائر.

Key words:

Higher Education
Entrepreneurship
1275 Decision
University Interface
Entrepreneurship
Development Center.

Abstract

This research paper aims to study the contributions of the higher education sector in promoting entrepreneurial thinking among university students and overcoming the challenges they face in order to create startups and small businesses, shifting the mindset of students from job seekers to job creators. The University of Chlef was studied as a model through the analysis of the activities of the Center for Entrepreneurship Development (CDE), the Business Incubator, the University-Community Link Office (BLUE), the Technological and Innovation Support Centers (CATI), particularly regarding projects under Decision 1275.

In conclusion, we found that the University of Chlef, through its initiatives, has made significant efforts that have led to an increase in the number of projects by graduating students, especially in the year 2023, coinciding with the issuance of the Startup Institution Decision 1275, which has revolutionized Algerian universities. The entrepreneurial programs carried out by the university are aimed at raising awareness and training students to instill an entrepreneurial mindset within the academic environment.

ملخص	معلومات المقال
تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة مساهمات قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاوالاتي لدى الطلاب الجامعيين وتذليل الصعوبات أمامهم من أجل خلق مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة وتغيير ذهنية الطالب من طالب يبحث عن فرصة عمل إلى طالب يخلق فرص عمل، وتم دراسة جامعة الشلف أنموذجا من خلال تحليل نشاط كل من مركز تطوير المقاولاتية CDE وحاضنة الأعمال، مكتب ربط الجامعة بالمحيط BLUE، مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI ولاسيما المشاريع المنطوية ضمن قرار 1275.	تاريخ المقال: الإرسال: 2024-09-30 القبول: 2024-12-17
واستنتجنا في الأخير أن جامعة الشلف وعبر واجهتها تقوم بمجهودات كبيرة أدت إلى تزايد عدد مشاريع الطلبة المتخرجين خاصة سنة 2023 والملتزمين مع صدور قرار مؤسسة ناشئة 1275 الذي أحدث ثورة في الجامعات الجزائرية. وتعمل البرامج المقاوالاتية التي تقوم بها الواجهة من تحسيس وتكوين الطلبة على غرس الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي.	الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، المقاوالاتي، قرار 1275، واجهة الجامعة، مركز تطوير المقاوالاتية.

* Corresponding author at: science economic, commerce and management faculty, university of chlef, Algeria.
Email : n.abed@univ-chlef.dz

1. مقدمة

لتبني هذا النهج ونقلهم من طلبة نمطيين إلى أفراد فاعلين ومؤثرين إيجابيا على المجتمع.

- التعريف بالهيئات التي استحدثتها قطاع التعليم العالي لهذا الغرض.

- وضع القرار 1275 كمنارة نستدل بها في هذه الدراسة وإظهار التسهيلات التي وضعها لدعم الطلبة المبدعين.

- استخلاص بعض التوصيات التي تساهم في تحسين وفاعلية المقاولاتية والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

ت. منهجية الدراسة

للوصول إلى هدف الدراسة، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، واختبار صحة الفرضية الرئيسية، تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الاستنباطي بأدائه الوصف والتحليل، حيث تم استخدام الوصف في الجانب النظري والذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات وترتيبها والتحليل في الجانب التطبيقي من أجل تحليل المعطيات المقدمة من طرف واجهات جامعة حسبيّة بن بوعلي الشلف المتمثلة في مركز تطوير المقاولاتية، وحاضنات الأعمال.

ث. الدراسات السابقة

- علالي ابتسام، طلبة صابرينية، التعليم المقاولاتي كسياسة عمومية داعمة للمقاولاتية في الجزائر - دراسة استطلاعية حول آراء الطلبة الجامعيين بشأن القرار 1275 والمتعلق بمشروع إنشاء مؤسسة ناشئة جامعة قسنطينية، مجلة الإمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 07، العدد 2023/02، حيث قامت هذه الدراسة حول الإشكالية: "هل خلقت سياسة الدولة من خلال تطبيقها للقرار 1275 توجهًا لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة لدى الطلبة الجامعيين؟"، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الجزائر قطعت شوطا كبيرا في مجال التعليم المقاولاتي بإدخال مقياس المقاولاتية في عدة كليات على مستوى الماستر واستحدثت تكوين في مجال المقاولاتية لدرجتي الليسانس والماستر للعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وتحويل المذكرة من طابع كلاسيكي إلى إنشاء مؤسسات ناشئة.

- أيدي حكيم، عبد الحميد بشير، نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة دار المقاولاتية بتبسة والوادي"، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 04، العدد 2021/05، حيث قامت هذه الدراسة حول إشكالية: كيف تساهم دار المقاولاتية بالجامعة في عملية نشر الفكر المقاولاتي؟، وخلصت الدراسة إلى أنه تعتبر دار المقاولاتية همزة وصل بين حاملي المشاريع والأفكار الريادية والهيئات الداعمة.

2. المقاولاتية في التعليم العالي

تطورت مهام الجامعة إضافة للمهام التقليدية لها التي تتمثل في التعليم والبحث أسندت لها مهمة ثالثة المتمثلة في المساهمة بالتنمية الاقتصادية ورغم اختلاف وجهات النظر

أصبحت المقاولاتية وإنشاء المؤسسات تلقى اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المقاولات الصغيرة في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها والدور التي باقت تلعبه في مختلف برامج التنمية، حيث تمثل بالنسبة للعديد من الدول المتقدمة محورا أساسيا للتنمية الاقتصادية بها، وتزداد أهميته بشكل أدق في الدول النامية، نظرا لدوره الفعال في مختلف الأصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لذا كان لزاما على هذه الدول العمل على زيادة فعالية المقاولاتية في الوسط الجامعي وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها، فإلى جانب كونه أحد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية لدى جميع الشعوب، يمتلك هذا القطاع قدرة كبيرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مساهمته الفعلية في مجال التوظيف والإنتاج والاستثمار.

ويقع على عاتق الجامعة تحويل الطلبة من مورد خام إلى رأسمال بشري مدر للقيمة وذلك من خلال برامج تعليم المقاولاتية ونشر الفكر المقاولاتي، وكذلك احتواء الطلبة الطموحين وأصحاب السمات المقاولاتية وكذا المبدعين المبتكرين، ولهذا المبتغى استحدثت واجهات المقاولاتية للجامعة، كمركز تطوير المقاولاتية وحاضنات الاعمال وكذا مكتب ربط الجامعة بالمحيط.

ومما سهل تحقيق هذه الأهداف على ارض الواقع، إصدار القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على "شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة"، بهدف خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب الشغل.

ولذلك تمحورت دراستنا حول موضوع مساهمات قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي وفق القرار 1275 وتبسيط الضوء على جهود القطاع في هذا السياق. حيث ارتأينا طرح الإشكالية الاتية:

ما مدى مساهمة التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي ومدى فعالية الهيئات التي أنشأت لهذا الغرض في ظل القرار 1275؟

أ. الفرضية الرئيسية

- قطاع التعليم العالي له دور كبير في نشر الفكر المقاولاتي.

ب. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- إثراء الدراسات السابقة حول أهمية دور قطاع التعليم العالي وتثمين إسهاماته في تحسين مخرجاته من طلبة نمطيين إلى أصحاب مشاريع رواد أعمال.

- معرفة تفاصيل الجهود التي بذلها القطاع في نشر الفكر المقاولاتي بين أوساط الطلبة وتهيئتهم وإعدادهم وبرمجتهم

التعليم العالي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد (تومي رياض، 2017، صفحة 5). فالفكر المقاوالاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني.

2.1. الواجهات التي تدعم الفكر المقاوالاتي في قطاع التعليم العالي

إن واجهات الجامعة للمقاوالاتية هي تجسيد للإرادة الجديدة لقطاع التعليم العالي على تبني الفكر المقاوالاتي ونشره لدى الطلبة الجامعيين، ومن مظاهر هذه الواجهات: حاضنات الأعمال الجامعية، مركز تطوير المقاوالاتية ومكتب ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي.

● **حاضنات الأعمال:** حاضنة الأعمال الجامعية هي مصلحة تحت إشراف الجامعة تابعة لوزارة التعليم العالي تخضع لوصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تهتم بتأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين بهدف جعلهم رواد أعمال ذوو كفاءات علمية ومهنية متميزة جدا وتعمل على استقطاب، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة START-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنويع الصادرات. (المرسوم التنفيذي 11-293، المادة 11)

● **مركز تطوير المقاوالاتية "Centre de développement d'entrepreneuriat CDE"** هو امتداد لدار المقاوالاتية وبديلا لها، وهو هيكل لاستقبال ومرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي حاملي المشاريع قصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم وانشاء مؤسساتهم المصغرة. وتجسيدا لاتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وبمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطلّاب المقاول بتاريخ 13 جويلية 2023 بالمركز الدولي للمؤتمرات، تم الإعلان عن اطلاق مراكز تطوير المقاوالاتية كبدائل لدور المقاوالاتية بالجامعات الجزائرية و بتاريخ 20 نوفمبر 2023 تم تصنيف مركز تطوير المقاوالاتية كمصلحة مشتركة للبحث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها. (<https://www.univ-msila.dz/site>)

● **مكتب ربط الجامعة بالمحيط:** وهو عبارة عن المكتب المسؤول عن الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية (BLUE)، يتكون من مجموعة من الأعضاء ينتمون إلى الجامعة، وفقا لسياسة المشروع الوطني PAPS-ESRS، برنامج دعم السياسة القطاعية للتعليم العالي والبحث العلمي، الذي ينص على علاقات شراكة وثيقة ودائمة مع الاتحاد الأوروبي من أجل

لهذه الأدوار التطورية الا أنها تشترك معا في الدور المقاوالاتي للجامعة في سبيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية و هو ما يعتبر أساس مفهوم الجامعة المقاوالاتية الذي يتم فيه التعاون مع أصحاب المصلحة الخارجيين (Sam & Van Der Sijde, 2014, p. 1)

● **التعليم العالي والتعليم المقاوالاتي:** تزايد الاهتمام بتعليم المقاوالاتية من طرف مؤسسات التعليم العالي نتيجة التطورات الجديدة حيث لم تعد الشهادة الجامعية تذكرة للحصول على وظيفة مدى الحياة ولكنها مجرد تذكرة لدخول عالم الشغل فقط (Gibb & Hannon, 2006, p. 5)، وحيث فرض على الجامعات ضغط وتحدي متعلق بتحضير الطلبة للتعليم مدى الحياة حتى لا يتخلفوا عن تطورات العصر استجابة لطلبات سوق العمل المتغيرة باستمرار ومن أجل هذا (لا بد على مؤسسات التعليم العالي أن تكون مقاوالاتية لتجاوز هذا التحديات. (Maassen & Cloete, 2006, P11)

● مفهوم المقاوالاتية والفكر المقاوالاتي

المقاوالاتية "Entrepreneurship" لغة هي كلمة إنجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية "entrepreneur" وقد ترجمت من طرف الكنديين "Entrepreneuriat" إلى اللغة الفرنسية، والمقاوالاتية "Entrepreneurship" تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة. (حمزة لفقيه، الجزائر، ص 119)

أما الفكر المقاوالاتي فهو مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولت استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط اتخاذ القرار، التنظيم والمراقبة. كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الأفكار هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة. (Azzedine Tounés, 2003, p73)

ويلخص نموذج (J.-P SABOURIN et Y.GASSE) مفهوم الثقافة المقاوالاتية، حيث يبرز مراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتعلمين وبالأخص الذين تابعوا تكوين في مجال المقاوالاتية حيث ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية لاحظ الباحثين أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاوالاتية للفرد والإمكانات المقاوالاتية. (يحيوي مفيدة، 2015، ص 10)

ما سبق يمكن القول أن الفكر المقاوالاتي يعتمد على الرغبة في تجريب أشياء جديدة ذات مخاطر عالية أو القيام بالأعمال بطريقة مختلفة كما أنه عبارة عن مجموعة من المواقف العامة والايجابية اتجاه المؤسسة والمقاول.

ويمكن اعتبار الفكر المقاوالاتي يمكن على أنه امتدادا لنشاط

تحديث عملي

● التدرّيب الجامعي، وجعل ثمار التدرّيب الجامعي يتماشى مع متطلبات السوق والقطاع الاجتماعي الاقتصادي لإمكانية التوظيف وبالتالي تشجيع البحث العلمي.

(<http://incubateur.univ-alger.dz>)

● مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI: تم إنشاءها من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI، وفي حالة جود هذه المراكز ضرورة إيلاءها الأهمية القصوى وتحفيز مسيرتها، وذلك لمكانتها المهمة في الإستراتيجية الجديدة للقطاع، كونها القناة الوحيدة والرئيسية لتسجيل براءات الاختراع وحماية الأفكار المبتكرة للطلبة والباحثين. (اللجنة الوطنية للتنسيق والمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، 2023، ص 01)

2. دور قرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة في مرافقة أفكار الطلبة
البداية الرسمية لهذا الإجراء كانت سنة 2013 عند إنشاء دار المقاولاتية على مستوى الجامعات بالشراكة مع وزارة التشغيل والرعاية الاجتماعية. وفي ظل التطور الحاصل ومواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة ورقمنة الخدمات العمومية وفي إطار ترقية النظام البيئي الداعم للشركات الناشئة جاء القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

ويهدف القرار إلى تخريج دفعات من الطلبة مقاولين ومبتكرين فاعلين في الاقتصاد الوطني من خلال:

(<https://fl.univ-guelma.dz/ar/content/%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-1275>)

- دفع الطلبة إلى الابتكار وخلق أفكار ومشاريع تنموية رائدة.
- مرافقة الطلبة في إنشاء مؤسسات ناشئة وتسجيل براءات اختراع. منه منح شهادات لهؤلاء الطلبة المنخرطين في القرار 1275.

- واكبت صدور القرار بتاريخ 27 سبتمبر 2022 حركية غير مسبقة على مستوى مؤسسات التعليم العالي تهدف إلى وضع القرار موضع التنفيذ للسنة الجامعية 2022-2023 تمثل هذا فيما يلي: (اليات تنفيذ مشروع قرار 1275، ص 1)

- عقد لقاءات وندوات جهوية لمسؤولي والقيام بنشاطات متنوعة لأعضاء اللجنة الوطنية للتنسيقية.

- زيارات ميدانية والقيام بنشاطات متنوعة لأعضاء اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار ومرافقتها تنفيذ القرار 1275.

- إنشاء فرق عمل وانتقاء أفكار المشاريع المقبولة للاحتضان في إطار القرار 1275.

- مساعدة الطلبة على التسجيل في منصة Statif وكذا تسجيل في براءات الاختراع ومرافقتهم في إنشاء نماذج أولية لمشاريعهم MUP.

4.2. مجهودات قطاع التعليم العالي من أجل نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة: ويمكن تلخيص أهم الإجراءات التي قامت بها وزارة التعليم العالي من أجل نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي فيما يلي: (<https://cde.dz>)

- إنشاء مركز تطوير المقاولاتية - استحداث منصة مقال
- استحداث صفة الطالب المقاول - استحداث شهادة الطالب المقاول - دليل المقاول-تنظيم الحملات التوعوية

3. دراسة حالة جامعة الشلف

1.3. مركز تطوير المقاولاتية (دار المقاولاتية سابقا)

■ نشأة دار المقاولاتية واستبدالها بمركز تطوير المقاولاتية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف: بعد الاجتماع التمهيدي الذي كان في 03 جوان 2013 تم الإنشاء الرسمي لدار المقاولاتية لجامعة الشلف بشراكة الجامعة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع الشلف، حيث تم تنصيب الفريق المؤسس لها من أستاذين من الجامعة ومنشطين من الوكالة.

و تجسيدا لاتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، و بمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطلبة المقاول بتاريخ 13 جويلية 2023 بالمركز الدولي للمؤتمرات، تم الإعلان عن اطلاق مراكز تطوير المقاولاتية كبديل لدور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية و بتاريخ 20 نوفمبر 2023 تم تصنيف مركز تطوير المقاولاتية كمصلحة مشتركة للبحث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي و التكنولوجي و تنظيمها و سيرها.(وثائق مركز تطوير المقاولاتية جامعة الشلف)

■ أهداف مركز تطوير المقاولاتية لجامعة شلف: يسعى مركز تطوير المقاولاتية إلى تحقيق الأهداف التالية: (<https://cde.dz/>)

- نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي: من خلال تحسيس الطلبة الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغر تقديم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

- تكوين الطلبة في مجال المقاولاتية.

- ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع.

- اعتماد مقياس المقاولاتية في معظم التخصصات الجامعية في اليسانس والماستر.

الجهود المبذولة من دار المقاولاتية لتعليم ونشر المقاولاتية وتركيز على الابداع، تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي. ويمكن من قول ان إدارة المقاولاتية تسعى جاهدة لتجسيد روح المقاولاتية في الوسط الجامعي.

كما عرفت جامعة الشلف تطورا كبيرا في عدد المشاريع المقاولاتية من طرف الطلبة الجامعيين والجدول الاتي يبين هذا التطور خلال الفترة بين 1998 و 2024.

■ تطور عدد مشاريع الطلبة الممولة من طرف NESDA

جدول 2: تطور مشاريع الطلبة الممولة من طرف NESDA من 1998 الى غاية 2024

السنة	مشاريع الطلبة	مجموع المشاريع الى غاية 15 ماي 2024	المعدل
1998	4	256	2%
1999	12	723	2%
2000	12	357	3%
2001	16	155	10%
2002	5	169	3%
2003	20	158	13%
2004	11	120	9%
2005	31	340	9%
2006	18	221	8%
2007	27	200	14%
2008	21	240	9%
2009	27	400	7%
2010	29	474	6%
2011	53	1146	5%
2012	64	1389	5%
2013	44	830	5%
2014	42	902	5%
2015	54	373	14%
2016	39	120	33%
2017	31	72	43%
2018	29	236	12%
2019	29	157	18%
2020	30	75	40%
2021	28	69	41%
2022	28	85	33%
2023	11	37	30%
2024	1	2	50%
Total	716	9306	8%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق.

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - فرع الشلف، 2024. من خلال الجدول، نلاحظ أن عدد المشاريع الممولة لصالح الطلبة الجامعيين لا تكاد تذكر مقارنة بمجموع القطاعات، وذلك إلى غاية 2014، أي قبل انشاء دار المقاولاتية بجامعة شلف، اما بعد 2014 و هي سنة البدء الفعلي لنشاط دار المقاولاتية، أين زاد عدد مشاريع الطلبة بشكل ملحوظ من 4 إلى 42 مشروع و هو ما يعكس جهود دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي قدر الإمكان في أوساط الطلبة.

ويبين الشكل الاتي نسبة مشاريع الطلبة مقارنة بمجموع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية وكالة الشلف.

- أن تساهم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في استقطاب الشباب الجامعي حاملي أفكار المشاريع من اجل مرافقتهم إلى أن ينشأ مؤسساتهم المصغرة.

- نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الميداني.

2.3. دراسة وتحليل نشاطات ومشاريع مركز تطوير المقاولاتية

ومن خلال الجداول التالية سنترجمها الى اشكال بيانية ونحاول تحليلها و تفسيرها ويبين الجدول الاتي:

■ النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية منذ نشأتها سنة 2013 إلى غاية سنة 2024.

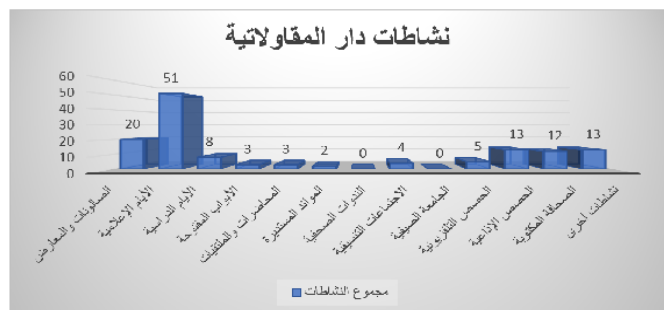
جدول 1: نشاطات مركز تطوير المقاولاتية - دار المقاولاتية سابقا. لجامعة شلف من 2013 الى 2024

النشاط	المجموع النشاطات
الصالونات والمعارض	20
الأيام الإعلامية	51
الأيام الدراسية	08
الأبواب المفتوحة	03
المحاضرات والملتقيات	03
الموائد المستديرة	02
الندوات الصحفية	00
الاجتماعات التنسيقية	04
الجامعة الصيفية	00
الحصص التلفزيونية	05
الحصص الإذاعية	13
الصحافة المكتوبة	12
نشاطات أخرى	13
المجموع	120

المصدر: من وثائق مركز تطوير المقاولاتية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

ويمكن توضيح الجدول السابق في الشكل البياني الاتي:

شكل 1: نشاطات مركز تطوير المقاولاتية - دار المقاولاتية سابقا. لجامعة الشلف من 2013 الى سنة 2024



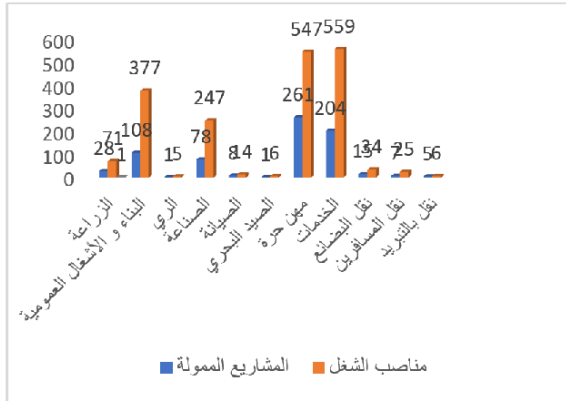
المصدر: من وثائق مركز تطوير المقاولاتية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

يمثل الشكل نشاطات دار المقاولاتية لجامعة الشلف حيث سجلت أيام إعلامية أعلى نسبة تتمثل في 51 نشاط، تليها صالونات ومعارض ب 20 نشاط، ثم حصص إذاعية ب 13 نشاط، وصحافة المكتوبة ب 12 نشاط. ما معناه ارتفاع نسب

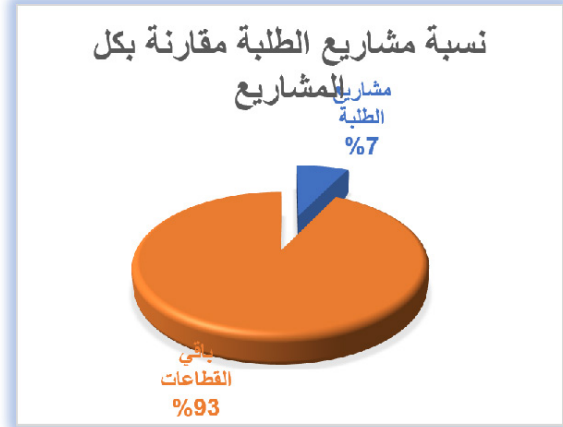
شكل 2 : نسبة مشاريع الطلبة مقارنة بمجموع المشاريع

ويمكن تمثيل الجدول في الشكل البياني الاتي:

شكل 3: المشاريع الممولة لفائدة الطلبة الجامعيين حسب كل قطاع



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (04)



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (02)

يمثل التمثيل البياني مقارنة المشاريع ومناصب الشغل المستحدثت حسب كل قطاع لصالح الطلبة حيث نلاحظ بالنسبة للقطاع الاول الزراعة ارتفاع ملحوظ في عدد المشاريع الممولة التي قدرت ب 28 مشروع و 71 منصب عمل من قبل دار المقاولاتية شلف في مجال الفلاحة.

بالنسبة للقطاع الثاني البناء والأشغال العمومية حيث يقدر ب 108 مشروع و 377 منصب الشغل مستحدث وهذا راجع للتشجيع الكبير للمقاولين على البناء وترغيبهم في انشاء مشاريع ومؤسسات للبناء للولاية وذلك من اجل النمو وانشاء مشاريع حضارية جديدة.

بالنسبة للقطاع الثالث الري نلاحظ أنه قدر بمشروع 02 مناصب العمل 5 وهذا راجع إلى عدم الإقبال على مشاريع الري بالولاية.

بالنسبة للقطاع الرابع الصناعة نلاحظ ارتفاع كبير في عدد المشاريع الممولة قدرت ب 78 مشروع وبمنصب عمل 247 مستحدثه ويعود هذا الاهتمام الكبير لهذا القطاع بشلف حيث اعطت فرصة كبيرة لإسهامات الطلبة الجامعيين في إطلاق مشاريع وتزويدها في مجال الصناعة.

بالنسبة للقطاع الخامس الصيانة يقدر عدد المشاريع الممولة ب 8 مشاريع و 14 منصب شغل مستحدث القطاع السادس الصيد البحري يقدر عدد المشاريع الممولة بمشروع واحد واما عدد المناصب المستحدثت فعددها 6 مناصب.

القطاع السابع مهن حرة حيث نلاحظ ارتفاع كبير في الإقبال على مشاريع القطاع حيث عدد المشاريع الممولة قدرت ب 261 واستحدثت 547 منصب شغل وهذا راجع إلى سهولة إنشاء ومتابعة المشاريع المماثلة.

في قطاع الخدمات نلاحظ ارتفاع كبير كذلك والذي يقدر ب 204 مشروع ممول و 559 منصب شغل مستحدث حيث

بناء على معطيات الدائرة النسبية اعلاه يتضح أن نسبة مشاريع الطلبة تقدر بسبع بالمئة مقارنة بمجموع القطاعات المقدرة ب 93% وهي نسبة المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية شلف.

وهذا راجع الى نقص انتشار الفكر المقاولاتي لدى الطلبة رغم جهود الحكومة عموما و قطاع التعليم العالي خصوصا، اضافته الى توجه الطلبة الى الوظيفة بعد التخرج وقناعتهم بأهميتها كضمان مستقبل راجع الى نظرة الرجعية وعدم تفكير في الاستقلالية المالية بحيث تعتبر الوظيفة مصدر أمان بالنسبة لهم وهذا راجع الى موروثهم الثقالي و النظرة النمطية عن المقاولاتية و الوظيفة.

■ تطور عدد مشاريع الطلبة الجامعيين حسب كل قطاع

ويبين الجدول الاتي عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتطوير المقاولاتية حسب كل قطاع وعدد مناصب الشغل التي تم خلقها.

جدول 3 المشاريع الممولة لفائدة الطلبة الجامعيين حسب كل قطاع الى غاية 2024

القطاع	المشاريع الممولة	مناصب الشغل
الزراعة	28	71
البناء و الأشغال العمومية	108	377
الري	1	5
الصناعة	78	247
الصيانة	8	14
الصيد البحري	1	6
مهن حرة	261	547
الخدمات	204	559
نقل البضائع	15	34
نقل المسافرين	7	25
نقل بالتبريد	5	6
المجموع	716	1891

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية، وكالة الشلف، 2024

FLE/1275/23/02	جعداني محمد رحماني قوادي سهيلة فدال عمر الفاروق يوسف عشيرة ياسمين	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/03	بارك أيمن بن حليم عبد الكريم	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر الأولى ماستر (ليس معني بالمناقشة)
FLE/1275/23/04	بناري ميساء ربوح كوثر	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/05	دادي مريم فراح	اللغة فرنسية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/06	شريف سامية دراز كنزة شاكر اميرة	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/07	بلعجال اية ناهي سارة	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/08	بلعيش سعيدة عبدلي ندى	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/09	ناتش سعدة	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	ماستر 02
FLE/1275/23/010	شويار مريم	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	ماستر 02
FLE/1275/23/011	ربوح كوثر	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	ماستر 02
FLE/1275/23/012	مزار نسيبة	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/013	زمرى رزيقة تلفوفة شيما ولد أحمد وهيبة	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/014	عكاكزة أسماء	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/015	عميش إلياس فتاح مفيدة بلغالية زهية	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر الثالثة ماستر ثيسانس
FLE/1275/23/016	عطاطي وثيل	اللغة الانجليزية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر
FSECG/1275/23/01	قوادي مصطفى أشواق بغاش أمال بوسعيدة محمد	قسم علوم التسيير قسم علوم التسيير قسم الإعلام الألي	العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير العلوم الدقيقة و الاعلام الالي	ماستر 02 ماستر 02 ثيسانس 2 إعلام آلي

نلاحظ اقبال كبير للطلبة على المشاريع ذات الطابع الخدماتي واستثمار بشكل كبير نسبيا مقارنة بباقي القطاعات من طرف الطلبة وهذا راجع الى دور دار المقاولاتية للجامعة الذي اسهمت بشكل كبير في ترغيب الطلبة وغرس روح المقاولاتية وتحسيسهم في ميدان الخدمات واهميتها.

القطاع التاسع نقل البضائع نلاحظ انه عدد المشاريع الممولة 15 بينما مناصب الشغل المستحدثة 34 منصبا.

بالنسبة لقطاع نقل المسافرين المشاريع الممولة 7 ومناصب الشغل المستحدثة 25 منصبا.

أما قطاع النقل والتبريد عدد المشاريع الممولة 5 في حين مناصب الشغل تقدر ب 6 مناصب.

يمكن القول انه منذ انشاء دار المقاولاتية الى حد اليوم هناك ارتفاع ملموس بجانب المشاريع الممولة والمناصب الشغل المستحدثة من طرف الوكالة الوطنية للشغل من مجموعه من القطاعات التي من شانها تنمية الاقتصاد المحلي.

3.3. تحليل المشاريع المنجزة ضمن قرار 1275 في جامعة حسيبة بن بو علي - شلف

ويبين الجدول الاتي المشاريع المحتضنة من طرف حاضنات الاعمال لجامعة الشلف خلال سنة 2023 وفي إطار القرار 1275 مؤسسة ناشئة لكل كلية:

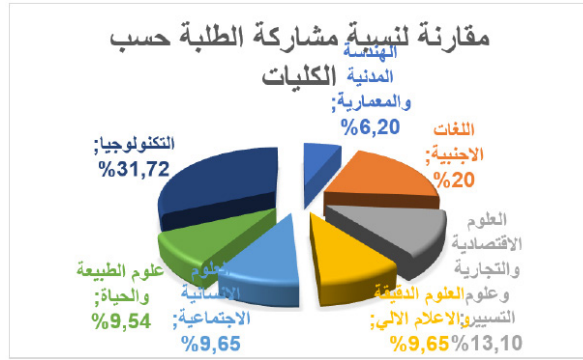
جدول 4: المشاريع المنجزة ضمن قرار 1275 في جامعة شلف سنة 2023

Code Projet	الإسم واللقب	التخصص	الكلية	الطور الدراسي
FGCA/1275/23/01	جلالي فتيحة	تسيير التقنيات الحضرية	الهندسة المدنية والمعمارية	ماستر 02
FGCA/1275/23/02	عبد المومن خليفة بوشاقور محمد صالح	هندسة مدنية	الهندسة المدنية والمعمارية	الثانية ماستر
FGCA/1275/23/03	عابد عزي صبرينة	تسيير التقنيات الحضرية	الهندسة المدنية والمعمارية	الثانية ماستر
FGCA/1275/23/04	زرق العين يسرى بكيري شهرزاد	هندسة حضرية	الهندسة المدنية والمعمارية	الثانية ماستر
FGCA/1275/23/05	عامري اكرام	تسيير المدن	الهندسة المدنية والمعمارية	الثانية ماستر
FGCA/1275/23/06	تبيري وليد سلامة إسماعيل	تسيير التقنيات الحضرية	الهندسة المدنية والمعمارية	الثانية ماستر
FLE/1275/23/01	كريزة عبد النور	اللغة فرنسية	اللغات الأجنبية	الثانية ماستر

FSHS/1275/23/04	علي حيمود كوثر أحلام فتحي سوكمال	علم النفس الدرسي	العلوم الإنسانية والاجتماعية	مستر 02
FSHS/1275/23/05	شيماء عطف محمد إسلام بن يطو أيوب فاتح	علم الاجتماع	العلوم الإنسانية والاجتماعية	ثالثت ليسانس
FSHS/1275/23/06	منيعت خديجة	قسم العلوم الاجتماعية	العلوم الإنسانية والاجتماعية	مستر 02
FSHS/1275/23/07	بلقيتي أميرة موسى خديم سوسن هنية اشرف تيقر ناريهان	قسم العلوم الإنسانية	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية	الثانية ماستر
FSHS/1275/23/08	خناتش سميحة	قسم العلوم الاجتماعية	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية	الثانية ماستر
FSNV/1275/23/01	بلمازوني فاطمة رخراج مروة	بيوتكنولوجيا جروموية	علوم الطبيعية والحياة	الثانية ماستر
FSNV/1275/23/02	بن يسكري سارة نوار نهال	البيوتكنولوجيا الميكروبية	علوم الطبيعية والحياة	الثانية ماستر
FSNV/1275/23/03	بركان نسرين بن ساعو وفام	بيوتكنولوجيا جروموية	علوم الطبيعية والحياة	الثانية ماستر
FSNV/1275/23/04	معروفة إبتسام معاوية عبد الكريم قارة عشيرة نذير زيدان اسلام صلاح الدين يعقوبي وفام بؤارة مروة	الإنتاج النباتي	علوم الطبيعية والحياة	الثالثت ليسانس
FSNV/1275/23/05	صادق بوزيان محمد خروبي شرفه امحمد	بيوتكنولوجيا نباتية	علوم طبيعية والحياة	الثانية ماستر
FT/1275/23/01	عبورة فاطمة الزهراء وجدي حسين	قسم الإلكتروني	التكنولوجيا	الثانية ماستر
FT/1275/23/02	جواوي محمد صادق	قسم الإلكترونيك	التكنولوجيا	الثانية ماستر
FT/1275/23/03	عدنان عباس مجاهد إيمان بن زرفه محمد	قسم الإلكترونيك قسم الهندسة الميكانيكية	التكنولوجيا	الثانية ماستر
FT/1275/23/04	مطيرقات شيماء قوادري نور الهدى بن هني ناصر متلف صورية	قسم هندسة الطرائق	التكنولوجيا	الثانية ماستر
FT/1275/23/05	بوطيل زيد سعداوي عبد الرووف ثلجون محمد	قسم الإلكتروني	التكنولوجيا	الثانية ماستر
FT/1275/23/06	بوطيبة امنة جبور عبير	قسم هندسة الطرائق	التكنولوجيا	مستر 02

FSECG/1275/23/02	توكال حورية محمد إسلام بن عودة	قسم العلوم المالية والحاسبة	العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير	مستر 02
FSECG/1275/23/03	قريشي بثينة العبد اماني فج سعاد	قسم العلوم المالية والحاسبة	العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير	مستر 02
FSECG/1275/23/04	مكلوف ياسمين	ادارة اعمال	العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير	مستر 02
FSECG/1275/23/05	حدو أيوب شنايفية سليم فلاق عربوات فارس شاقي الياس حمادي عبد الحق	قسم العلوم التجارية	العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير	مستر 02
F S - E C G - /0 6 SEI/1275/23	بنعماني حميدة غنام بوعلام	تسويق سياحي وفندقي قسم الإعلام الآلي	العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	مستر 02 مستر 02
F S - H S - /0 1 ECG/1275/23	لينت عامر محمد عصام غزاله يسرى جيلالي صالح أنيس بن زيان	قسم العلوم الاجتماعية قسم علوم التسيير قسم علوم التسيير قسم الإعلام الآلي	العلوم الإنسانية والاجتماعية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	الثالثت لسانس الثالثت لسانس ماستر 1
FSEI/1275/23/01	براهيم مزارى خديجة دريش اسماء	كيمياء	العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	مستر 02
FSEI/1275/23/02	بلخديم بشرى بناصر رحمة	كيمياء	العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	مستر 02
FSEI/1275/23/03	محمد عدة بن قصير جميل عدة بن زيان	إعلام آلي	العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	الثانية ماستر
FSEI/1275/23/04	مزيان خليل حمري سامي رمزي	إعلام آلي	العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	الثانية ماستر
FSEI/1275/23/05	مرابط عبد الكريم مجاجي عبد القادر	إعلام آلي	العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	الثانية ماستر
FSEI/1275/23/06	مزريق مريم معمري محمد امين	إعلام آلي	العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	الثانية ماستر
FSEI/1275/23/07	حميدي أيمن	إعلام آلي	العلوم الدقيقة والاعلام الآلي	الثانية ماستر
FSHS/1275/23/03	سارة مسعودي بوسعدية محمد	علم النفس العيادي	العلوم الإنسانية والاجتماعية	الثانية ماستر

شكل 4 : دائرة نسبية مقارنة لنسبة مشاركة الطلبة حسب الكليات



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (04)

من خلال الشكل والجدول أعلاه يتضح ان كلية التكنولوجيا تحتل اكبر نسبة للطلبة والتي تقدر ب 31.72 وهذا راجع الى مدى الثقافة المقاولاتية لديهم والاهتمام الكبير في تكوين مشاريع وتحقيق أرباح، والاستقلالية عن الوظيفة، وتليها في المرتبة الثانية كلية اللغات الاجنبية بنسبه 20% ثم تأتي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبه 13.10% وهذه النسبة التي تعتبر قليلة بالمقارنة بالنسب الأولى راجع إلى ضعف الثقافة المقاولاتية، ثم تأتي بنسب متساوية كل من كلية العلوم الدقيقة وكلية الاعلام الالي والعلوم الإنسانية والاجتماعية ب 9.65% لتليهم كلية العلوم الطبيعية والحياء ب 9.54% وفي الاخير تأتي كلية الهندسة المعمارية ب 6.20% والهدف من هذه الدراسة معرفة توجهات طلبة الكليات وذلك لنشر الفكر المقاولاتي بينهم بشكل اوسع في الوسط الجامعي بمختلف كلياته.

■ المشاريع المتحصلة على وسام لابل: من بين المشاريع المناقشة في إطار قانون 1275 توجد خمس مشاريع تحصلت على وسام لابل وهي موضحة في الجدول أدناه:

جدول 5: المشاريع المتحصلة على وسام لابل سنة 2023

السنّة	تعداد المشاريع	نوع المشروع	موضوع المشروع	التخصص
2022	1	خدمياتي	تجارة الكترونية STORISMO	اعلام آلي
2023	3	سلمي	حاضنة بيض	آلي + علوم تقنيّة
		سلمي	آلة تغليب الحليب ومشتقاته	علوم تقنيّة
		خدمياتي	تجارية الكترونية AM .HIRAFI	ع.اقتصادية آلي +
2024	1	خدمياتي	تجارة الكترونية MAKLETKOM ANDNA	اعلام آلي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق حاضنة الأعمال بجامعة الشلف، 2024.

FT/1275/23/07	شاوش وفاء عيشوية وسام	قسم هندسة الطرافق	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/08	بلال بوزيان بلال قدور جبار	قسم الإلكتروني	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/09	مناح دلال صادوق أسماء	قسم هندسة الطرافق	التكنولوجيا	الثانية ماستر
FT/1275/23/010	بوعزة علاء الدين	قسم هندسة الطرافق	التكنولوجيا	الثانية ماستر
FT/1275/23/011	شميني محمد بن غنو محمد محمود الكرودار سفيان	قسم الهندسة الميكانيكية	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/012	عمروش بوجمعة هني موسى	قسم الإلكتروني	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/013	الشيخ بن شيخ فتيحة بونوة شمس الهدى	آلية و اعلام آلي صناعي	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/014	كر كود ايمن رزقي نائلة هربالي شيماء	قسم الإلكتروني	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/015	حريشان نجوى طهاري محمد	قسم الإلكتروني	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/016	الصلاح خالدة وليد قديح علاء الشيخ امين محمد عبد الحليم مناح عبد المالك	قسم الإلكتروني قسم الإلكتروني قسم الإلكتروني قسم الهندسة الميكانيكية	التكنولوجيا	ماستر 02 ماستر 02 ماستر 02 ليسانس 3
FT/1275/23/017	ميهوبي ياسين عبد النور عودة	قسم الإلكتروني	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/018	اسماء وعزان زروقي العاليه	قسم هندسة الطرافق	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/019	بن حميدة مصطفى	قسم هندسة الطرافق	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/020	بادني كوتر بانات كوتر	قسم هندسة الطرافق	التكنولوجيا	ماستر 02
FT/1275/23/021	نجوم اسلام	قسم هندسة الطرافق	التكنولوجيا	ماستر 02

المصدر: مركز تطوير المقاولاتية لجامعة شلف، 2024.

ويمكن إظهار نسبة كل كلية من المشاريع المنجزة في ظل قرار 1275 "مؤسسة ناشئة" بالتمثيل البياني الآتي:

وهذا ما لاحظناه من خلال الجهود المبذولة من طرف واجهات الجامعة، مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال على مستوى جامعة شلف، وما نستخلصه من خلال التحاليل والمقارنة لاحظنا ان جهود وأداء مركز تطوير المقاولاتية يفوق مثيله في الحاضنة وهو ما تعكسه الأرقام ومجموع النشاطات على مستوى هاتين الهيأتين الحساستين، وهذا راجع للمسؤولين عنها ومدى تبنيهم الشخصي للفكر المقاولاتي و مبدأ المساواة بين جميع الطلبة واحتوائهم والاستماع لانشغالاتهم في كل وقت وحين، وكذا الفرق بين المجهودات المبذولة والنشاطات المقامة دعما لفكرة نشر المقاولاتية بين الطلبة، مما جعل إقبال الطلبة على المقاولاتية دون المستوى المنشود.

5. الخاتمة

وعلى ضوء هذه الدراسة التي قمنا بها والتي ساعدت في معرفه دور التعليم العالي ومدى مساهمته في نشر التنمية وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ومركز تطوير المقاولاتية بمستوى جامعته شلف حسيبة بن بوعلي أنموذجا. ومعرفته مدى تأثير توجهات الطلبة نحو الفكر المقاولاتي من اجل انشاء مؤسسات ناشئة أو مصغرة وذلك من خلال وضع التسهيلات كالقرار الوزاري 1275 قانون مؤسسة ناشئة وهيأت الدعم كالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، اضافة الى الدور الذي تشكله الواجهات عبر الجامعات الجزائرية بحيث استقطبت الكفاءات والقدرات الشبابية، لاسيما اصحاب الافكار الابداعية المبتكرة كما يمكن للتعليم المقاولاتي تقليص الفجوة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل.

- أفادت الدراسة بأن للتعليم العالي دور فعال في تنظيم بعض الفعاليات في سبيل الترويج للفكر المقاولاتي حيث انه:

- بعض التخصصات بالجامعة برمجت دراسة المقاولاتية كمقياس.

- إضافة الى انتاجها بعض الطرق كوضع الملصقات ودورات التدريبية وملتقيات لنشر الفكر المقاولاتي والتعرف عليه.

- يساهم مركز المقاولاتية في تنمية ونشر الفكر المقاولاتي في الوسط الطلابي وضمان مرافقته الأولية من أجل انشاء مؤسساتهم الخاصة.

- إصدار المنشور الوزاري 1275 شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، وكذلك استحداث وزارة المؤسسات الصغيرة يعتبر طفرة كبيرة في المجال الاقتصادي بحيث تم فسخ المجال امام اقتصاد المعرفة كمصدر الاستثمار راس المال البشري.

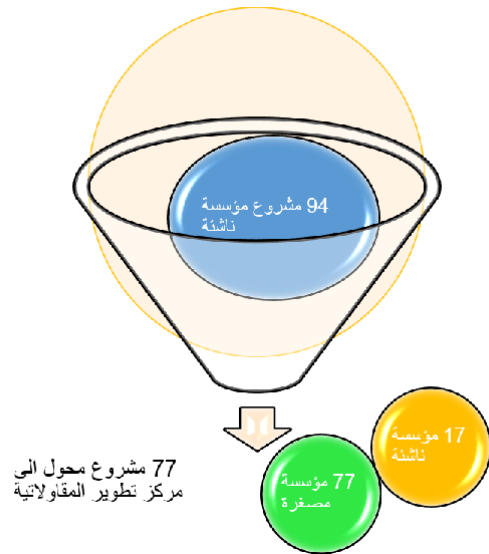
وهذا ما يسمح لنا بقبول فرضية الدراسة، وأن التعليم العالي يركز على المقاولاتية ونشر الوعي المقاولاتي وسط الطلبة من خلال الاجراءات التي قام بها وهي انشاء واجهات الجامعة المتمثلة في: مركز تطوير المقاولاتية، مكتب ربط الجامعة بالمحيط، مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بالاضافة إلى قرار 1275 مؤسسة ناشئة.

من خلال الجدول نلاحظ أن مجموع المشاريع المتحصلت على وسام لابل هو 5 مشاريع ومعظمهم من تخصص الإعلام الآلي.

كما تجدر الإشارة أنه لم يتم أي مشروع لحد الآن من طرف صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، والذي استحدث أساسا لتمويلها وتجنبيها العقبات البيروقراطية.

كما نضيف أن معظم هذه المشاريع خدماتية أي ليست منتجة مباشرة، كما أن عدد المشاريع المحولة من الحاضنة الى مركز تطوير المقاولاتية تتمثل في الشكل أدناه:

شكل 5: المشاريع المحولة من الحاضنة إلى مركز تطوير المقاولاتية



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (05)

من الشكل، نلاحظ أن هناك فرق كبير بين عدد المشاريع المحولة من حاضنة الأعمال لجامعة شلف إلى مركز تطوير المقاولاتية لنفس الجامعة، إذ أنه ومن أصل 94 مشروع على مستوى الحاضنة حوّل 77 مشروع على شكل مؤسسات مصغرة، و لم يتبق إلا 17 مشروعا بصيغة مؤسسة ناشئة على مستوى حاضنة أعمال جامعة شلف، وذلك بعد عدة مراحل من التقييم والغربة، ما ينتج عنها تبني المشاريع و الأفكار المبتكرة فقط، لكن لا يتخلّى عن الأخرى بل يتم تحويل متابعتها ومرافقتها لمركز تطوير المقاولاتية، وبذلك يسمح لكل طالب إنشاء مشروعه الخاص سواء كان مبتكرا أو لا وهو الهدف من نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة.

4. مناقشة النتائج

الفرضية الرئيسية: قطاع التعليم العالي له دور كبير في نشر الفكر المقاولاتي، فرضية صحيحة، وهو ما يظهر من خلال واجهات الجامعة، والنشاطات والدعم والمرافقة التي توفرها للطلبة الراغبين في انشاء مؤسسات سواء كانت مصغرة أو ناشئة.

التوصيات

◀ وجوب تعميم ونشر مفهوم المقاولاتية والفكر المقاولاتي لدى الشباب خاصة الطلبة الجامعيين بشكل أفضل وعلى نطاق أوسع.

◀ وجوب تعميم ادراج مقياس المقاولاتية في مختلف التخصصات الجامعية.

◀ وجوب تخفيف الضغوط الحكومية خاصه الجبائية والبيروقراطية وتنمية الروح الإيجابية لدى المقاولين.

◀ ضرورة استيعاب واحتواء أفضل للطلبة وانشغالهم وطموحاتهم المقاولاتية من طرف هيآت دعم المقاولاتية على مستوى الجامعة.

◀ ضرورة تحقيق تقارب أكثر بين الطلاب وهيآت دعم المقاولاتية على مستوى الجامعة بتواصل أحسن وشفافية أفضل وتوافر أكثر.

◀ الابتعاد عن الروتين الإداري والبيروقراطية قدر المستطاع كي لا يمل الطالب ويضجر فينسحب من البداية نظرا للممارسات السلبية التي قد يمارسها بعض القيمين على هذه الهيآت.

◀ فتح فروع لحاضنات الاعمال على المستوى الجامعات مراكز التكوين و تسهيل إجراءات تقييم و تمويل المشاريع.

◀ محاوله تقريب مركز المقاولاتية من الطلبة من خلال الحملات التحسيسية وتكثيف الملتقيات والمحاضرات سواء بالجامعة او عبر دور الشباب في كامل انحاء الوطن.

المصادر والمراجع

- حمزة لفقيه، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد 1، برج بوعريبيج، الجزائر، 2015 ص. 119

- يحيى مفيدي، إنشاء مؤسسة والمقاولاتية: هل هي قضية ثقافية؟ مداخل في الملتقى الدولي حول : المقاولاتية، التكوين وفرص العمل، كلية علوم الاقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام : 08/07/06 / أفريل 2010، ص: 10.

- تومي رياض، أهمية الفكر المقاولاتي والمقاولاتية -startups les- كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية - القطاع السياحي في الجزائر نموذجا- مداخل في ضمن الملتقى الدولي الثاني حول: المقاولاتية ودورها في تطور القطاع السياحي، جامعة 8 ماي 1945 قلعة، الجزائر، ص. 5.

-Azzedine Tounés. L intention entrepreneuriale. Thèse doctorat, faculté de droit, des SC économiques et de gestion université de Rouen. France.

2003 p 71.

- Sam, C., & van der Sijde, P. (2014). Understanding the concept of the entrepreneurial university from the perspective of higher education models. Higher Education, 68(6), 891–908. <https://doi.org/10.1007/s10734-014-9750-0>

- Shane, S., & Venkataraman, S. (2000). The promise of entrepreneurship as a field of research. Academy of Management Review, 25(1), 217–226.

- Gibb, A., & Hannon, P. (2006). Towards the entrepreneurial university. International Journal of Entrepreneurship Education, 4(1), 73-110

- Maassen, P., & Cloete, N. (2006). Global reform trends in higher

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

عابد نصيرة (2025)، مساهمة قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي من خلال قرار 1275 دراسة حالة جامعة الشلف، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 180-190.